مفهوم الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي

أ.د.جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال (سابقاً)، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هيام صابر شاهين
أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم علم النفس، كلية البنات جامعة عين شمس
نيفين إمام محمود حسن

الملخص

مقدمة: يعد التبول اللاإرادى مشكلة من المشكلات النفسية التى تؤثر على شخصية الطفل، وتحتاج إلى إلقاء المزيد من الضوء عليها ومعرفة مدى تأثيرها على شخصية الطفل.

المشكلة: يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية: هل يوجد علاقة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي؟ وكذلك بالنسبة للأطفال العاديين، وهل يوجد اختلاف بين تلك العينتين (الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي)؟

الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة والكشف على العلاقة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من الأطفال وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة فى ضوء ما توصلت له نتائج الدراسة.

الأدوات: مقياس مفهوم الذات (عادل عز الدين الاشول، ٢٠١٥)، مقياس الذكاء غير اللفظى (طه المستكاوى، ٢٠٠٠)، مقياس المستوى الاقتصادى الثقافى الاجتماعى (محمد البحيرى، ٢٠٠٢)، مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة).

العينة: تكونت عينة الدراسة الحالية من ١٢٠ طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين (٩- ١٢) عاما.

المنهجية: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى الارتباطى المقارن.

النتائج: يوجد ارتباط دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياسى مفهوم الذات وقلق المستقبل، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى وبين الأطفال العاديين على مقياسى مفهوم الذات وقلق المستقبل، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى من الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل بالنسبة للأطفال العاديين بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل بالنسبة للأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، قلق المستقبل، التبول اللاإرادي.

Self- Concept and Its Relationship to Future Anxiety for A Sample of Children Who Suffer From Nocturnal Enuresis

Introduction: Nocturnal enuresis considers one of the most common and a critical psychological problem that affects a child's personality and requires more focus and concern to identify its impact on children.

Problem: The current study problem could be crystallized in the following questions: Is there any relationship between self- concept and future anxiety in a sample of children who suffer from nocturnal enuresis and normal children? And are there any differences between the two sample of nocturnal enuresis and normal children?

Objective: The current study drives at defining and exploring the relationship between self- concept and future anxiety in a sample of children who suffer from nocturnal enuresis.

Instruments: Scale of Self- Concept for Children (Adel Ezz El- Din, 2015), Asuit University Scale for Non- Verbal Intelligence (Taha El- Mestekawy, 2000), Scale of the Socio- Economic and Cultural Level (Mohamed El- Behairy, 2002), Scale of Future Anxiety for Children (researcher).

Sample: It is consistent of 120 Male/ Females children aged (9- 12) year olds.

Results: There is a significant statistical correlation between average scores of the study sample on scales of self- concept and future anxiety. There are significant statistical differences between the average scores of children who suffer from nocturnal enuresis and normal children on scales of future anxiety and self- concept. There are no significant statistical differences between the average scores males and females suffering from nocturnal enuresis on scale of self- concept; while there are significant statistical differences between average scores of normal male and female children on scale of future anxiety. There are no significant statistical differences between males and females of children who suffer from nocturnal enuresis and normal children on scale of future anxiety.

Keywords: Self- Concept, Future Anxiety, Nocturnal enuresis.

مقدمة:

يعد الأطفال هم جيل المستقبل وان شخصية الطفل تتشكل منذ سنوات الطفولة الأولى، فإذا تم الاهتمام وبمشكلاته قبل أن تتفاقم فسيؤدى به إلى شخصية سوية خالية من الاضطرابات والمشكلات النفسية ويعد التبول اللاإرادى من أكثر المشكلات انتشارا بين الأطفال، لذلك فهو أكثر المواقف مدعاة للدراسة الإكلينيكية.

وتؤثر مفهوم الطفل عن ذاته يؤثر فى شخصيته لأنه قد ثبت أن مفهوم الفرد عن ذاته متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام؛ حيث يلعب مفهوم الذات دورا محوريا فى تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته المزاجية (سهير كامل، ١٩٩٦).

وترى الباحثة أن مرحلة الطفولة المتأخرة هذه من أخطر المراحل وأهمها؛ حيث أنها تتوسط مرحلتين ألا وهما مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة المراهقة، وأن أى مشكلة تطرأ على الطفل فى هذه المرحلة إذا لم يتم علاجها وحلها فقد تؤدى إلى تفاقمها وتعقدها مما يؤدى بالطفل إلى عدم السواء فى شخصيته وتدنى مفهومه لذاته وخوفه وتوجسه من المستقبل، ومشاكل أخرى عديدة.

وفى ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة بهدف بحث العلاقة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل لدى الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي.

مشكلة الدراسة:

وقد يشكل التبول اللاإرادى كمشكلة سلوكية تؤثر على صورة الجسم ومفهومه عن ذاته، ولأهمية مفهوم الذات كمتغير نفسى وقائى يؤدى للصحة النفسية للفرد فالأشخاص اللذين يعانون من انخفاض الذات يشعرون بعدم الرضا عن ذواتهم السلبية وعدم القدرة على تحمل المسئولية والتشاؤم بالإضافة إلى أنهم قد يصنعون أنفسهم فى مواقف لا يستطيعون الإنجاز فيها ويلومون أنفسهم أحيانا بسبب إخفاقتهم ويؤثر سلبا مما يسئ إلى الصحة النفسية. (صلاح ابوناهية، ١٩٩٦: ١٨٦)؛ (Kail, 1998: 248)

بالإضافة إلى الآثار السلبية لانخفاض الذات أن الشخص يكون مفهوم ذات سالب عن فسنه فيتضح ذلك فى أسلوب حديثه وتصرفاته وتعاملاته مما يجعل الآخرين يصفونه بعدم الذكاء الاجتماعى والخروج عن اللياقة فى التعامل (سعدية بهادر، ١٩٨٣: ٣٤).

وقد يشكل التبول اللاإرادى كمشكلة سلوكية عامل مسبب لقلق المستقبل لدى الطفل الذى يعانى منه حيث أن قلق المستقبل له أثاره السلبية التى تؤثر على الصحة النفسية فيجعله يشعر بالتشاؤم واليأس قد يصل إلى درجة الاضطراب ويؤدى بالفرد إلى الإحساس بالعجز وانخفاض كفاءته وقدراته الذاتية. (وفاء حمدان، ٢٠٠٩- ٢٨)

وتتحدد مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي؟
٢. هل يختلف الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى عن الأطفال العاديين فى مفهوم الذات؟
٣. هل يتباين الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى عن الأطفال العاديين فى قلق المستقبل؟
٤. هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى عن الأطفال العاديين على مقياسى مفهوم الذات وقلق المستقبل؟
٥. هل توجد فروق بين الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى عن الأطفال العاديين فى متغيرات التباين المتعدد الثلاثى (النوع- السن- الترتيب بين الإخوة) على مقياسى مفهوم الذات وقلق المستقبل؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى وكذلك الأطفال العاديين.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. إلقاء الضوء على التبول اللاإرادى بوصفه مشكلة نفسية جسمية، ومعرفة تأثيره السلبى على الطفل.

ب. محاولة التأصيل النظرى والميدانى بإعداد مقياس عن قلق المستقبل للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.

ج. ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتبول اللاإرادى (فى حدود إطلاع الباحثة) لدى الأطفال المتبولين لاإراديا والعاديين خاصتا فى البيئة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. توجيه أنظار مخططى المناهج لاحتواء الأنشطة الصفية واللاصفية على ما يخفف قلق المستقبل لدى الأطفال.

ب. توجيه نظر الباحثين فى اختصاص الإرشاد النفسى فى إعداد برامج لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى خاصة إذا أشارت نتائج الدراسة انخفاض لديهم.

الإطار النظرى ومفاهيم الدراسة:

- تعريف مفهوم الذات Self- Concept: يعرفه جمال مختار حمزة (٢٠٠٤: ١٧٩) بأنه هو ما سيجيب به الفرد عادة عن سؤال من أنا؟ بما يتضمنه هذا السؤال من تفاصيل واسعة تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعى وبدوره بين المجموعة التى يعيش فيها أو ينتمى إليها وبانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله وعما يحبه ويكرهه وعن تصرفاته وأساليب تعامله مع الآخرين.

وتعرفه (هيام أحمد، ٢٠١١) بأنه هو التقدير الكلى العام أو التكوين المعرفى العام المنظم والمتعلم متعدد الأبعاد والمكونات يكونه الفرد خلال السنوات الأولى من حياته عن مظهره وقدرته واتجاهاته ومشاعره وبيئة ويعد قوة موجهة للسلوك ثابتة نسبيا قابلة للتغيير فى ضوء العمر والمستوى الاجتماعى والثقافى والاقتصادى وله أبعاد وهى (الذات الجسمية) الاجتماعية، الأسرية، الأخلاقية والشخصية).

التعريف الإجرائى لمفهوم الذات: ترى هذه الدراسة أن مفهوم الذات هو فكرة الطفل الذى يعانى من التبول اللاإرادى عن نفسه وتصوره لها والذى أكتسبها من أساليب التنشئة الوالدية المختلفة ومن المدرسة والآخرين، والذى تجعله يسلك وفقا لها محققا الصحة النفسية إذا كانت إيجابية، أو ينحرف سلوكه إذا كانت سلبية، ويعبر عنها إجرائيا باستجابات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى على مقياس مفهوم الذات. (عادل الأشول، ١٩٨٤)

١. أنواع مفهوم الذات: هناك مفهوم ذات ايجابي، مفهوم ذات سلبي، ويقول هوجن كونى (٢٠٠١) Hugyn Khony أن من العوامل التى تؤثر فى مفهوم الذات الإيجابى (الأصدقاء- العائلة- الحيوانات الأليفة- الاشتراك فى الرياضة والأنشطة). أما العوامل التى تؤثر فى مفهوم الذات السلبى هي (انعدام الدعم الأسرى- علاقات الصداقة السلبية- عادات الأكل السيئة). (Cannie, 2000: 1- 16)

٢. الفروق بين مفهوم الذات وتقدير الذات: هناك الكثير ممن يخلط بين مفهوم الذات وتقدير الذات، وللتفرقة بينهما يوضح كوبر سميث أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وآراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذى يصفه، وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته، ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد تجاه ذاته.

٣. العوامل المؤثرة فى نمو مفهوم الذات:

أ. عوامل ذاتية: مثل القدرة العقلية العامة (الذكاء) والخصائص الجسمية والدوافع.

ب. عوامل اجتماعية: وتشمل كل ما يحيط الطفل، ويؤثر فى تكوين مفهومه عن ذاته. فللأسرة دور هام وكبير جدا فى تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد وشعوره بقيمته كفرد إما بالإيجاب أو بالسلب (على عبدالسلام علي،

١٩٨٨: ٥٥- ٥٦).

فالعلاقات الأسرية الدافئة لها أثر إيجابى فى تكوين مفهوم الذات، وتشير الدراسات أن الخبرة السيئة والحرمان الثقافى لهما تأثير سلبى على مفهوم الذات .(Muly, 1973: 185)

كما أن كثيرا من اضطرابات الطفل ما هى إلا عرض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثل فى الظروف غير المناسبة، وأخطاء التربية والتنشئة الاجتماعية.

ج. ترتيب الطفل داخل الأسرة: ونقصد هنا ترتيب ولادة الطفل فى الأسرة فله أثر واضحا فى تنشئته الاجتماعية؛ فالابن الوحيد فى الأسرة يختلف فى تنشئته عن تنشئة أبناء ينتمون إلى أسر كبيرة، وذلك لأن مركز الاهتمام يتحول من الطفل الأول إلى الطفل الثانى بمجرد ولادة الأخير.

وقد أشارت الدراسات إلى أن المولود الأول من الجنسين يكون أكثر طموحا وإنجازا؛ كما أنه يتمثل بالأب، بينما الطفل الأخير بالرفاق (حامد زهران، ١٩٨٧: ١٦- ١٧).

د. تحديد الدور: ويعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية التى يقوم بها من العوامل المهمة التى تساهم فى تكوين مفهومه لذاته، وقد وجد كوهن Kuhn وزملاؤه أن هذا التصور للذات ينمو مع نمو الذات ويبنى مفهوم ذات الفرد على أساس التوحدات الأولية مع الأم فى باكورة حياته فيبدأ بنفس دورها وانتحال حركاتها فيما يسميه ميد Med اتخاذ الدور وهو خطوة مهمة فى نمو الشعور بالذات لديه، وعندما يتم النمو الجنسى للفرد فإن صورة الجسم تصبح أثر ثباتا وتصبح الأدوار أكثر وضوحا وأكثر إندماجا داخل مفهوم ذاته، وتزداد شخصيته تبعا لذلك واتساقا مع مرور الوقت.

ه. المركز: ويعرفه علماء الاجتماع بأنه مكان الفرد فى المجتمع بين أقرانه.

و. المعايير الاجتماعية: ظهرت أهمية المعايير الاجتماعية وخاصة المعايير الجسمية بالنسبة لمفهوم الذات بعد أن ثبت عن طريق الدراسات التى تمت فى هذا المجال أن صورة الجسم والقدرة العقلية ومالها من أثر فى تقييم الفرد لذاته تعتمد على معايير اجتماعية (رنا سحيم فهد، ٢٠٠٤: ٥٨).

ز. التفاعل الاجتماعي: أوضحت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كوميس (١٩٦٩) على أن التفاعل الاجتماعى السليم والعلاقات الاجتماعية الناضجة تعزز الفكرة السليمة عن الذات.

ح. اللغة: أشار ميد Med إلى نتيجة مهمة لاستعمال اللغة وهى أن الطفل عندما يستعمل صوته ويسمع نفسه عندما يتحدث فإنه يثير نفسه فضلا عن إثارته الآخرين بسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل React مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر، وبهذا فإنه يصبح على حد تعبير ميد Med موضوعا لنفسه.

ط. الجماعات الاجتماعية: لا يتفاعل الجنس البشرى كأفراد منفردين فحسب وإنما كأعضاء فى جماعات أيضا؛ فتطور الادراكات الذاتية واتجاهات الذات إنما يحدث تحت ظروف الحياة الجماعية ويجب أن يفهم فى حدودها؛ ففى كل موقف اجتماعى قد يظهر الفرد أنماطا فريدة ومختلفة من السلوك فى ظاهرها أى أنه يلعب أدوارا اجتماعية هى عناصر فى الذات الكلية تتكشف إبان عملية التكيف مع جماعة معينة (إبراهيم أحمد ابوزيد، ١٩٨٧: ١٠٤- ١١١).

ي. كما أن عامل الجنس أى جنس الطفل من العوامل الهامة بالنسبة لمفهوم الذات لدى الذكور والإناث (سعدية بهادر، ١٩٨١: ٣٣).

وترى الباحثة أن العوامل جميعها متشابكة مع بعضها البعض، وأنه لا يوجد عامل واحد أو اثنين يؤثران فى مفهوم ذات الفرد ولكن تتشابك العوامل جميعا لتحديد وتكوين مفهوم الذات لدى الفرد.

- قلق المستقبل: Future Anxiety: يعرف صلاح كرميان (٢٠٠٨: ٧) أن قلق المستقبل هو شعور انفعالى يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التفاعل الاجتماعي.

ويعرف غالب المشيخى (٢٠٠٩: ٤٧) قلق المستقبل بأنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبى تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياة الضاغطة وتدنى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع الثقة بالنفس.

ويشير وصل الله السواط (٢٠١٠: ٤٤٢) إلى قلق المستقبل بأنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبى تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، وغالبا ما يكون بسبب التفكير فى مهنة المستقبل؛ حيث يشعر الفرد بحالة من التوتر والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج.

ويعرفه عادل المنشاوى (٢٠١١: ٣٢) بأنه استجابة الفرد تجاه ما يمكن حدوثه فى المستقبل بشكل يشير إلى الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبى تجاه المستقبل، والنظرة التشاؤمية للحياة والخوف من المستقبل الدراسى والمهنى وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة.

وتعرفه الباحثة: بأنه قلق الفرد وخوفه من المستقبل وما سيحدث له فيه وخوف الفرد من استمراره فى التبول اللاإرادى وخوفه بأن ينتقل هذا الاضطراب إلى أطفاله بعد ما يتزوج فى المستقبل، وتعبر عنه درجات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة).

- التبول اللاإرادي Nocturnal Enuresis:

١. تعريف التبول اللاإرادي: يعرف أحمد الزغبى (١٩٩٤: ١١٠) أن التبول اللاإرادى هو تكرار البول فى الفراش بعد سن الرابعة وعدم قدرة الطفل على ضبط المثانة، وتزداد هذه الظاهرة عند الأطفال الذين يتعرضون لمشاكل عاطفية أو انفعالية.

ويعرفه حامد زهران (١٩٩٧: ٤٢٦) أن التبول اللاإرادى هو عدم القدرة على ضبط النفس أثناء النوم بعد الثالثة من العمر.

ويعرفه عبدالرحمن العيسوى (٢٠٠١: ٤٠٥) أن التبول اللاإرادى عبارة عن انسياب أو تدفق أو نزول البول لاإراديا، وقد يحدث خلال النوم أو أثناء اليقظة وما يحدث بالليل يسمى التبول الليلي، وقد تتضمن هذه الظاهرة المرضية انفلات البول أثناء المشى نهارا ويسمى هنا التبول النهاري.

وترى الباحثة أن التبول اللاإرادى هو تكرار البول وانسيابه فى الملابس أو الفراش لاإراديا، وذلك لأسباب نفسية بعد سن الرابعة من العمر.

ولقد اختلفت الآراء بصدد السنة التى يمكن اعتبارها حدا فاصلا فيما إذا كان يطلق على الطفل بوالى أم لا؛ إلا أن الأغلبية قد اجتمعت على أن الحد الفصل للتحكم فى البول فيما بين سن (٣- ٥) سنوات. (Kanner, 1980: 439)

٢. أنواع التبول اللاإرادي:

أ. تبول لاإرادى أولي Primary Enuresis: وفيه يكون الطفل عاجزا تماما عن إحداث أى نوع من التحكم فى البول (Mark& Frank, D, 1995: 427).

ب. تبول لاإرادى ثانوى (نكوص) Secondary Enuresis: وهى الحالة التى يرتد فيها الطفل إلى التبول بعد فترة من التحكم، وقد ينتج هذا النكوص عن فترة من التوترات يمر بها الطفل (عزة إبراهيم السحيلي، ١٩٩٠: ٢٩).

ج. التبول اللاإرادى الليلي Nocturnal Enuresis: وهى الحالة التى لا يستطيع الطفل فيها فى التحكم فى البول أثناء النوم، وتتم بطريقة لا إرادية (Verhulsl F. , 1985: 989).

د. التبول اللاإرادى النهاري The Diurnal Enuresis: وهى الحالة التى يستطيع الطفل فيها التحكم فى البول أثناء النهار وتتم بطريقة لاإرادية، وتكون أثناء ساعات اليقظة (محمود حمودة، ١٩٨٥: ١٣١).

وتتطرق الباحثة بصدد هذه الدراسة إلى نوعين من أنواع التبول اللاإرادى وهما التبول اللاإرادى الثانوى (نكوص)، التبول اللاإرادى الليلى لدى عينة الدراسة.

وقد اختيرت عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى وهم نائمون وليس فى حالة استيقاظ سواء ليلا أو نهارا.

كما أنه من خلال عمل الباحثة الطويل مع الأطفال وأسرهم وجدت أن هذين النوعين هما الأكثر شيوعا وانزعاجا للأطفال وأسرهم.

٣. أسباب التبول اللاإرادي:

أ. أسباب عضوية جسمية Somatic Factors.

ب. أسباب نفسية Psychological Factors.

ج. أسباب وراثية Factors Hereditary.

د. أسباب اجتماعية Social Factors.

ه. أسباب فسيولوجية Physiological Factors.

وتهتم هذه الدراسة وتتطرق إلى الأسباب النفسية فقط.

لقد أشار (Kolb, 1986) إلى أن الطفل الذى يتعرض للضرب أو العقاب تظهر لديه هذه المشكلة، وبالتالى يقوم بهذا السلوك كرد فعل انتقامى ممن يقوم بهذا الفعل (أحمد الذغبي، ١٩٩٤: ١١٤).

ويؤكد (حامد زهران، ١٩٩٣) أن هناك علاقة قوية بين الاضطراب الانفعالى والاضطراب النفسى للأطفال أهمها القلق النفسي، وعامل المنافسة والغيرة من ولادة طفل أصغر واهتمام الأسرة بالطفل الجديد؛ فهنا ينكص الطفل الأكبر ويبدأ فى التبول ثانية، وذلك لإثارة العائلة لاشعوريا وجذب الاهتمام الكافى له (حامد زهران، ١٩٩٣: ١٤٣).

كما أنه يرجع التبول اللاإرادى إلى عوامل نفسية وأهم عنصر فيها هو عنصر الخوف وقد يكون الخوف قائما بذاته كما فى الخوف من الظلام أو من الحيوان أو من التهديد أو بعد سماع قصة مزعجة أو غير ذلك (عبدالفتاح دويدار، ١٩٩٣: ١٨٨).

دراسات سابقة:

- أولا دراسات سابقة تناولت مفهوم الذات:

١. دراسة زينب ابوحذيفة (١٩٩٢) هدفت الدراسة التعرف على ديناميات الفزع الليلى- البوال- التهتهة، وعينة الدراسة ١٧ طفلا موزعين كالأتى (٢ مصابان بالفزع الليلى- ذكر وأنثى، ٥ أطفال بوال، ٥ أطفال تهتهة، ٥ أطفال عاديين)، وكانت أعمارهم تتراوح من (٨- ١٠) سنوات. بإستخدام الأدوات التاليه المقابلة، استمارة الحالة، اختبار الذكاء المصور، اختبار تفهم الموضوع C.A.T وتوصلت الدراسة إلى أن المتهتهين قد اتسمت الذات لديهم بالإحساس بالدونية والضآلة والسلبية والانسحاب.

٢. دراسة زينب ابوحذيفة (٢٠٠٨) وهدفت الدراسة الوقوف على بعض فنيات العلاج بالسيكودراما وذلك لتعديل صورة الذات لدى مجموعة من الفتيات- رافضات السلطة الأسرية- والمفصلات الإقامة فى المؤسسات الإيوائية، وعينة الدراسة ٩ فتيات تراوحت أعمارهن ما بين (١٠- ١٢) سنة من إحدى المؤسسات الإيوائية ممن حصلن على أقل الدرجات على مقياس صورة الذات. باستخدام مقياس صورة الذات (إعداد الباحثة)، واختبار الذكاء المصور (أحمد زكى صالح)، والبرنامج العلاجي (إعداد الباحثة)، واختبار تفهم الموضوع C.A.T (Bellak, L& Bellak, S, 1986)، والمقابلة الحرة (إعداد الباحثة)، ودراسة حالة (إعداد الباحثة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج العلاج بالسيكودراما (إعداد الباحثة) بفنياته المنتقاة قد حقق تعديلا فى صورة الذات لدى عينة الدراسة (المجموعة التجريبية).

٣. دراسة هاوس وديفيد (Hawes, David J., 2013): وهدفت الدراسة إلى اختبار ما إذا كان الأطفال الذين لديهم اضطراب بيئى فى الشخصية يعانون من نفس أعراض البالغين المراهقين فى مفهومهم لذاتهم. وعينة الدراسة من الأطفال من سن (١٠- ١٤) سنة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال اللذين لديهم ملامح شخصية بيئية وجد لديهم أيضا مشاكل وفرط نشاط ومشاكل وسلوك تخريبى وقلق واكتئاب، وانخفاض فى مفهوم الذات، وأفادت هذه الدراسة فى التنبؤ المستقبلى عبر مرحلة الطفولة والمراهقة.

٤. دراسة جونس جانا (Jones, 2014) وهدفت الدراسة إلى التعرف على التدخل بالعلاج السلوكى لمعالجة القلق الاجتماعى وتنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال. وعينة الدراسة ١٥ طفلا يعانون من الصرع ولديهم قلق اجتماعي. والأدوات شاشة لقلق الطفل التى تقيس التغيرات ذات اضطرابات عاطفية (خائف)، مقياس بيرس- هاريس لمفهوم الذات. وتوصلت الدراسة إلى أن العلاج قد أفاد فى معالجة هؤلاء الأطفال المصابين بالصرع من القلق الاجتماعى وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لديهم، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة زينب ابوحذيفة (١٩٩٢) بأن البواليين لديهم مفهوم ذاتى أقل عن الأطفال العاديين.

- ثانيا دراسات سابقة تناولت قلق المستقبل:

١. دراسة عبدالفتاح دويدار (١٩٩٠) هدفت الدراسة إلى معرفة الاضطرابات الوجدانية الخاصة بفقدان الأمل والتوقعات السلبية عند الأطفال نحو المستقبل. وكانت العينة ٢٨٨ تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. والأدوات قائمة الاكتئاب للأطفال، وقائمة تقدير الذات للأطفال، ومقياس الاتجاهات نحو المستقبل. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس الاتجاهات السلبية تجاه المستقبل أقل تقبلا للذات وأقل تقبلا للآخرين، كما أشارت النتائج إلى أن الاكتئاب مرادف لليأس وناتج عن التوقعات السلبية نحو المستقبل والذات والعالم.

٢. دراسة زبيجنيو زاليسكى (Zaleski, Z., 1996) وهدفت للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والتفاعل الاجتماعى والشعور بالانتماء ونوع التوقعات المستقبلية على عينة من ٦٢٩ تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. والأدوات قائمة الاكتئاب للأطفال، وقائمة تقدير الذات للأطفال، ومقياس الاتجاهات نحو المستقبل. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس الاتجاهات السلبية تجاه المستقبل أقل تقبلا للذات وأقل تقبلا للآخرين، كما أشارت النتائج إلى أن الاكتئاب مرادف لليأس وناتج عن التوقعات السلبية نحو المستقبل والذات والعالم.

٣. دراسة وفاء القاضى (٢٠٠٩) هدفت للكشف عن العلاقة وتأثير بعض المتغيرات (الجنسى- الحالة الاجتماعية، وجود أبناء أم لا، مكان البتر، سبب البتر، مدة الإصابة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة وكذلك بصورة الذات. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متغير الجنس (ذكور- إناث)، وكذلك متغير الحالة الاجتماعية (متزوج- أعزب- أخرى)، وكذلك لمتغير لديك أبناء (نعم- لا)، وكذلك لمتغير سبب البتر (انتفاضة الأقصى- الحرب على غزة- أخرى)، وكذلك لمتغير مدة الإصابة (أقل من سنة- من سنة إلى خمس سنوات- أكثر من خمس سنوات) وذلك فى صورة الجسم ومفهوم الذات.

٤. دراسة عزة صديق (٢٠١٢) وهدفت إلى الكشف عن وجود علاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل لدى الطلبة باستخدام عينة ما بين (٥- ٣٠) طالبا وطالبة. بإستخدام مقياس فاعلية الذات العامة، ومقياس قلق المستقبل (لزاليسكى، ١٩٩٦) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث فى كل من مقياس فاعلية الذات وقلق المستقبل، حيث

إن الذكور أكثر شعورا بفاعلية الذات وأقل قلقا من الإناث، كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط عكسى بين درجات اختبارات فاعلية الذات وقلق المستقبل أى كلما زادت درجات قلق المستقبل قلت درجات فاعلية الذات، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبدالفتاح دويدار (١٩٩٠) بأن الأطفال لديهم قلق مستقبلي.

- ثالثا دراسات سابقة تناولت التبول اللاإرادي:

١. دراسة نيفين ذيور (١٩٨٩) وهدفت الدراسة التعرف على ديناميات التبول اللاإرادى حيث تختلف من طفل لآخر. والأدوات المقابلة الحرة، تقدير نسبة الذكاء، اختبار رسم الرجل، دراسة العلاقة بين الطفل والأسرة وتخيله للبيئة المحيطة، اختبار بقع الجر الرورشاخ. وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال مصابين بعرض التبول اللاإرادي، وتراوحت أعمارهم بين (٩- ١١) سنة. وتوصلت الدراسة إلى أن الطفل البوالى غالبا ما ينتمى إلى أسرة مفككة أو مضطربة، وأن الطفل البوالى يميل إلى العدوانية تجاه أسرته كتعبير لاشعوري، وأن الطفل يميل إلى السلبية والاعتمادية على الغير.

٢. دراسة هوجالف وآخرون (Hogglof, B. & Andren, O. 1997) وهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير التبول اللاإرادى على احترام الذات لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من عينتين مرضيتين وقد أطلق على المجموعة التى تناولت العلاج المجموعة التجريبية، والمجموعة التى لا تتناول العلاج المجموعة الضابطة، وقد تم اختيار المجموعتين من السكان العاديين وباستخدام مقياس احترام الذات للأطفال السويديين توصلت إلى أن الأطفال الذين شفوا من التبول اللاإرادى سجلوا مستوى أعلى على مقياس احترام الذات السويدى بخلاف الأطفال الذين مازالوا يعانون من مشكلة التبول اللاإرادي، كما كشفت الدراسة أن الأطفال من الطبقات الاقتصادية المنخفضة لديهم مستوى منخفض لاحترام الذات مقارنة بالأطفال ذو المستوى الاقتصادى المرتفع، كما بينت الدراسة أن الأطفال الذكور أقل احترام للذات من الإناث.

٣. دراسة علاء جرادة (٢٠١٢) وهدفت الدراسة للكشف عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادى لعلاج بعض حالات التبول اللاإرادي، وذلك على عينة من ١٢ طفل من عمر (٨- ١٢) عاما، عدد ستة ذكور، وستة من الإناث باستخدام المقابلة المقننة- استمارة الملاحظة المباشرة- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)- دليل الوضع الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة- البرنامج الإرشادي، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادى لعلاج بعض حالات التبول اللاإرادي. تتفق الدراسة الحالية مع أوج وآخرون (٢٠٠٠) ودراسة هوجالف وآخرون (١٩٩٧) بأن الأطفال البواليين لديهم مفهوم ذاتى أقل عن الأطفال العاديين وأن ترتيب الأخوة بالنسبة للأطفال البواليين أكثر عن الأطفال العاديين.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى على مقياسى مفهوم الذات وقلق المستقبل.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والعاديين على مقياس مفهوم الذات.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والعاديين على مقياس قلق المستقبل.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة الذكور والإناث لكل من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والأطفال العاديين على مقياس مفهوم الذات.
٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة الذكور والإناث لكل من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والأطفال العاديين على مقياس قلق المستقبل.
٦. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والأطفال العاديين على متغيرات التباين الثلاثى المتعدد (السن- النوع- الترتيب بين الإخوة).
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والأطفال العاديين على متغيرات التباين المتعدد الثلاثى (النوع- السن- الترتيب بين الإخوة) على مقياسى مفهوم الذات وقلق المستقبل.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من منطقة الخانكة بمحافظة القليوبية حيث مجتمع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طفلا وطفلة، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عاما.

- تم اختيار ٦٠ طفلا وطفلة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى المترددين على العيادة النفسية بمستشفى الصحة النفسية بالخانكة بمحافظة القليوبية، وقد تم تقسيمهم إلى ٣٠ ذكور، و٣٠ إناث.
- تم اختيار ٦٠ طفلا وطفلة من الأطفال العاديين، وتم اختيارهم من مدرسة بالخانكة، وقد تم تقسيمهم إلى ٣٠ ذكور، و٣٠ إناث.

أدوات الدراسة:

١. مقياس مفهوم الذات للأطفال. (عادل عزالدين الأشول، ٢٠١٥).
٢. مقياس قلق المستقبل للأطفال. (إعداد الباحثة).
٣. مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي. (طه المستكاوي، ٢٠٠٠).
٤. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي. (محمد البحيري، ٢٠٠٢).

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض وخصائص وسمات العينة وأدوات الدراسة وتتضح فيما يلي:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل ألفا كرونباخ.
٣. اختبار (ت) T. test للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
٤. المتوسط الحسابي.
٥. الانحراف المعياري.
٦. اختبار التباين المتعدد.

نتائج الدراسة:

١. وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى على مقياسى مفهوم الذات وقلق المستقبل.
٢. وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والعاديين على مقياس مفهوم الذات.
٣. وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والعاديين على مقياس قلق المستقبل.
٤. لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة الذكور والإناث لكلا من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والأطفال العاديين على مقياس مفهوم الذات.
٥. وجود فروق بين الذكور والإناث على الأطفال العاديين على مقياس قلق المستقبل بينما لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى على مقياس قلق المستقبل.
٦. وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى فى متغير الترتيب بين الإخوة؛ بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين

كلا من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى والأطفال العاديين على متغيرى النوع، والعمر.

توصيات الدراسة:

توصى الدراسة فى ضوء نتائجها بضرورة ما يلي:

١. عمل برامج لخفض قلق المستقبل لدى الأطفال العاديين بمرحلة الطفولة المتأخرة.
٢. عمل برامج لتوعية الأسرة لرفع وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي.

بحوث مقترحة:

١. مدى أثر قلق المستقبل على عينة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى بمرحلة المراهقة.
٢. دراسة استطلاعية عن مفهوم الذات للأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى بمرحلة المراهقة.
٣. دراسة مقارنة بين مفهوم الذات وقلق المستقبل بين مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة لدى عينة من الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي.
٤. دراسة مفهوم الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى المراهقين.
٥. دراسة قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادى فى البيئات الثقافية المختلفة والعشوائية.

المراجع:

١. إبراهيم ابوزيد، (١٩٨٧): **سيكولوجية الذات والتوافق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢. أحمد الزغبي، (١٩٩٤): **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية عند الأطفال**، دار الحكمة اليمنية، صنعاء- اليمن.

٣. أحمد عكاشة، (٢٠٠٩): **الطب النفسى المعاصر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. حامد زهران، (٢٠٠٣): **دراسات فى الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، القاهرة: عالم الكتب.

٥. دالاس د. لابين وبيرت جرين، (ب.ت): **مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية**. تعريب: فوزى بهلول، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦. رنا سحيم فهد الدبوس، (٢٠٠٤): التلعثم وعلاقته بالتحصيل الدراسى ومفهوم الذات فى مرحلة الطفولة المتأخرة **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة عين شمس.

٧. زينب محمد محمد إبراهيم أبوحذيفة، (٢٠٠٨): "فاعلية بعض فنيات العلاج بالسيكودراما فى تعديل صورة الذات للفتيات المفضلات الإقامة فى المؤسسات الإيوائية" **رسالة دكتوراه** (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

٨. سهير كامل أحمد، (٢٠٠٣): **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩. عادل الأشول، (١٩٨٤): **مقياس مفهوم الذات للأطفال كتيب المواقف**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠. عبدالرحمن العسوي، (٢٠٠١): **موسوعة علم النفس الحديث**. بيروت: دار الراتب الجامعية.

١١. عبدالمؤمن حسين، (١٩٨٦): **مشكلات الطفل النفسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٢. عزة السحيلي، (١٩٩٠): "دراسة إكلينيكية لمدى فاعلية العلاج بالتشكيل فى علاج حالات التبول اللاإرادى لدى الأطفال"، **رسالة ماجستير**، جامعة الزقازيق.

١٣. عزة صديق، (٢٠١٢): "فاعلية الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة"، (دورية علمية) **حولية الثامنة**، مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٤. علاء جرادة، (٢٠١٠): بعض حالات التبول اللاإرادى لدى الأطفال "دراسة فى التدخل الإرشادي" **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٥. على عباس، (١٩٨٠): الفروق فى مفهوم الذات بين الأيتام وغير الأيتام، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية.

١٦. على عبدالسلام، (١٩٨٨): العدوان ومفهوم الذات واتجاهات التنشئة الاجتماعية. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية الآداب- جامعة عين شمس.

١٧. فاتن ابولية، (١٩٨٢): "التبول العصابى وعلاقته ببعض التغيرات النفسية والاجتماعي"، **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٨. فتحى الزيات، (١٩٨٦): "دراسة تحليلية لأبعاد مفهوم الذات فى علاقتها بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **مجلة كلية التربية**، الجزء السادس، ع(٣)، جامعة المنصورة.

١٩. فرج عبدالقادر طه، وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسن عبدالقادر وعبدالفتاح، مصطفى كامل، (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، الكويت: دار سعاد صباح.

٢٠. فرج عبدالقادر طه، وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسن عبدالقادر وعبدالفتاح، مصطفى كامل، (١٩٩٤): **مبادئ الصحة النفسية، الاسكندرية**: دار المعرفة الجامعية.

٢١. فيصل الزراد، (١٩٨٨): **علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية**. ط٢، بيروت: دار العلم للملايين.

٢٢. فيصل عباس، (١٩٨٢): **الشخصية فى ضوء التحليل النفسي**، ط١، بيروت: دار السيرة.

٢٣. كريمة صقر، (١٩٧٠): "البوال العصابي دراسة تجريبية فى ضوء مفاهيم التحليل النفسي"، **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٢٤. ماركس، ايزاك تعريب: محمد عثمان نجاتي، (٢٠٠٠): **التعايش مع الخوف (فهم القلق ومكافحته)**، القاهرة: دار الشروق.

٢٥. محمد ابراهيم عيد، (٢٠٠٢): **الهوية والقلق والابداع**، القاهرة: دار القاهرة.

٢٦. محمد السيد عبدالرحمن، (١٩٩٨): **نظريات الشخصية**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

٢٧. محمد الشناوي، (١٩٩٤): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

٢٨. محمد الصبوة، (١٩٩٦): "علاج التبول اللاإرادى سلوكيا لدى حالات من الأطفال والمراهقين: دراسة تجريبية"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الأزهر.

٢٩. محمد سلامة، (١٩٩٧): "دراسة مفهوم الذات لدى الأطفال المتلعثمين والعاديين من الجنسين فى مرحلة الطفولة المتأخرة"، **ماجستير** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٠. محمد عبدالتواب معوض، (١٩٩٦): أثر كل من العلاج المعرفى والعلاج النفسى الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القاهرة.

٣١. محمد نجيب الصبوة، (١٩٩١): **مشكلات طلبة الكليات العلمية والانسانية**، مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الاداب، جامعة القاهرة.

٣٢. محمود حمودة، (١٩٩١): "**الطب النفسي: النفس أسرارها وأغراضها وأمراضها**". القاهرة: الطبعة الفنية.

٣٣. محمود دياب محمد العصافرة، (٢٠٠٨): فعالية العلاج السلوكى المعرفى فى علاج التبول اللاإرادى والانعكاسات النفسية المصاحبة المتمثلة فى القلق والتقدير السلبى للذات، **رسالة دكتوراه** (غير منشورة). فلسطين.

٣٤. محمود محيى الدين العشري، (٢٠٠٤): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، **رسالة ماجستير** (منشورة). جامعة عين شمس.

٣٥. مصطفى الشرقاوي، (٢٠٠٠): **أسس الإرشاد والعلاج النفسي**، ط٢، القاهر: دار النهضة العربية.

٣٦. مصطفى فهمي، (١٩٦٧): **علم النفس الإكلينيكي**. القاهرة: مكتبة مصر.

٣٧. منتصر علام، (٢٠٠٧): مقارنة فعالية برنامج الإرشاد التوكيدى والإرشاد العقلانى الانفعالى فى تعديل مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال اللقطاء. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

٣٨. منى الحموى، (٢٠١٠): مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة القدس، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق (بغداد) المجلد ٢٦.

٣٩. نبيل عبدالفتاح حافظ، (١٩٨١): مدى فاعلية العلاج الجشتالتى فى تخفيف القلق لدى طلبة المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٠. نيفين ذيور، (١٩٨٩): "دراسة متعمقة فى ديناميات التبول اللاإرادي"، **مجلة علم النفس**، ع(١٠)، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

٤١. هبة مصطفى عمر، (٢٠٠٩): إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء بمفهوم الذات الثانوية **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٢. هيام أحمد إبراهيم، (٢٠١١): مدى فاعلية برنامج باستخدام طريقة خدمة الفرد فى تحسين مفهوم الذات لدى الاطفال المصابين بمرض الجذام. **رسالة دكتوراة** (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٣. هيثم يوسف راشد، (٢٠٠٥): "أثر برنامج تدريبى فى تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي، ومفهوم الذات الأكاديمى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم" **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان.

٤٤. وفيق صفوت مختار، (١٩٩٩): **أبناؤنا وصحتهم النفسي**. القاهرة: دار العلم والثقافة.

٤٥. يوسف عبدالفتاح ديويدار، (١٩٩٢): بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم- دراسة مقارنة، **مجلة علم النفس**، العدد٢١، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

46. Alvord, S. (2003): **Comparison of perceived social self- efficacy and self- esteem between home and traditionally educated college-students**.

47. Bandura, A. (1988): **Self- efficacy. Conception of Anxiety. Anxiety Resend 1**, 77- 98.

48. Bandura, A. (1995): **Self- efficacy in changing**, Vol. 32 (5). 337- 349.

49. Bandura, A. (1997): **Self- efficacy: The exercise afeontol**, W. H. Freeman, New York.

50. Bandura. M. (1991): **Self- efficacy. Conception of anxiety. In schwarer**, R. Wick Lundr (Eds), Anxiety and self- focused Attention, New York: Harwood Academic press, 89- 110.

51. Barbra, Y. N. (1990): **Relationship Between self- concept And Reading Achievement Level of Reading Disabled Children Having an average level of Intelligence**. Ebsco Publishing. File://D:I save fold it yyyy. htm.

52. Booskie, D. A. (1994): **Development and evaluation of self- concept enhancement program For students with Learning Disabilities**. San Jose state University.

53. Butler R J, Heron J. (2008): The prevalence of infrequent bed wetting and nocturnal enuresis in childhood. A Large British cohort. **Scand J Urol Nephrol**, 42: 257- 64.

54. Chang, M. H. (2002): **The effects of inclusion of students with learning disabilities in academic and non- academic activities on self- Esteem**, University of south Dakota.

55. Chapman, J. W. And Boersmd, F. J. (1980): Academic self- concept in elementary learning disabled children: A study with the student perception of ability scale. **Psychology in the schools**. Vol.16, No.1 (Pp.136-151).